دراسة في نشأة وتوغل نشاط صوفي البستك والجهانغيرية

الباحث. عبدالرزاق ملكي أ.م.د. حبيب الله سعيدي نيا

قسم التاريخ/ جامعه خليج فارس/ إيران

Studding the formation procedure and the spread bastak and gahangirieh"s of sofists activities

Researcher. Abdurrazagh Maleki

Ass. Prof. Dr. Habibullah Saeedinia

Department of History\ University of Persian Gulf\ Iran

h_saeedinia@yahoo.com

Abstract

Islamic Sufism has been around in Islamic countries for more than 1000 years, but it has particularly grown in Iran, especially in southern coastal and non-coastal Iran after the 7th century. The main question is: why and how did Sufism spread in Coastal and hinterland areas of Persian gulf as Bastak and gahangirieh. Mongol invasion of Iraq and conquering Baghdad by Helakukhan in 656 AD caused a lot as well as the survivors of the Abbasid dynasty to immigrate and escape to Egypt, Syria,India and Iran. With the arrival of Sufis and Ghatali Sadat, Sufism came to this area as well. People accepted their manner as their own premises of living and respected them This study is based on the hypothesis that the geographical position od Bastak, as well as the respect Bastaki people paid Sufis made for the migration and permanent settlement of Sufis in this town.

This study makes use of library research and filed work based on interviews with the locals.

Keywords: Sufism, Mystics, Mystic leaders, Bastak

الملخص:

توغل التصوف الإسلامي منذ اكثر من الف عام في أغلب البلاد الاسلامية. واما عن ايران ومنذ القرن السابع فنشهد تنامي حضوره في الجنوب على الأخص في المناطق المحاذية للخليج الفارسي كالبستك والجهانغيرية. تسبب هجوم المغول على العراق وفتح بغداد على يد هلاكوخان بعام 656 للهجرة، فرار وهجرة من تبقى من العباسيين الى مصر والشام والهند وايران. مع ورود مشايخ بنى العباس والسادة القتالين دخل التصوف بدوره الى هناك واتبع الناس طريقتهم وتم تكريمهم. هنا يطرح سوال هام وهو "ما هى العوامل التي تسببت بتوغل التصوّف في البستك؟" إن الفرض الذى بنيت عليه هذه الدراسة هو الموقع الجغرافى للبستك والإحترام الذي لاقاه اهل التصوّف من اهالي المنطقة وهو ما تسبب بهجرة وبقاء الصوفيين هناك.

هذه دراسة علمية تاريخية مستندة الى مصادر مطبوعة ومطالعات ميدانية.

الكلمات المفتاحية: تصوّف، اهل العرفان، مشايخ، بستك.

المقدمة:

كان أهل التصوّف الأولى من اعتقد بمغايرة حب الحياة الدنيوية والشهوات مع اصل الدين والعبادة بالعالم الاسلامى وكان جل اهتمامهم ينصب على السعادة الاخروية والتنعم بملذاتها واسماها هو لقاء الله فى الجنة.منذ اواسط القرن الثالث للهجرة بدأت تتشكل منظمات اجتماعية لأهل التصوّف ونشأت علاقة المريد والمراد منذ ذلك الحين. توجه بعض المشايخ لكتابة الرسالات والكتب وشرحوا البحوث النظرية والآداب الاجتماعية لاهل التصوّف لمريديهم. للصوفيين بالمناطق والمدن المختلفة طرقهم ورياضاتهم الخاصة وكان بعضهم يمسك عن الطعام ويقضى معظم ايامه صوماً وبعضهم يستقر بمكان واحد وآخرين رحالين. لم يكن جنيد بغدادى وابوحَفْص حداد النيسابورى من صنف الرحالين، لكن مثلاً ابراهيم ادهم وابوعلى دقاق قضوا فترة من عمرهم بالسفر. برأى الصوفيين من اهل السفر، فإن لإحساس الغربة بالمدن الغريبة اثر تربوي وايضاً يعتبرون العزلة واللجوء للاطلال والجبال اسلوباً لتقوية التوكل والصبر

والرضا. تسبب هجوم المغول وفتح بغداد على يد هلاكوخان بعام 656 للهجرة بفرار وهجرة الناس ومن تبقى من العباسيين الى مصر والشام والهند وايران، وبسبب الأمن النسبي لمناطق جنوب ايران وفارس على وجه الخصوص والمناطق المحاذية للخليج الفارسي، اصبحت هذه المناطق محلاً لتجمع مشايخ بنى العباس. ترعرع جد مشايخ بنى العباس الحاج الشيخ عبدالسلام الخنجي الملقب بقطب الاولياء فى خنج وأصبح من اصحاب الكرامات. كان من مشاهير اهل العلم والزهد والتقوى ومن اهل الطريقة ومن اصحاب الكشف والكرامات ومفتياً اعظما ومرادا لاهالي فارس واماماً لاهل جماعة لارستان وجهانغيرية ومواني الجنوب وعمانات عربستان. سكن اولاد الشيخ بأغلب مناطق فارس وجاء بعض احفادهم لبستك. بستك منطقة تاريخية وهى جغرافيا تقع على الحدود ما بين بندر لنكة بمحافظة هرمزكان ولارستان بمحافظة فارس. تبلغ مساحة بستك 50 كم^2 وهي بشمال مدينة بندرلنكة وموقعها الجغرافي هو 27 درجة و12 دقيقة شمالا و54 درجة و22 دقيقة شرقاً نسبة لغرينيتش ويبلغ ارتفاع المدينة 400 مترا عن سطح البحر. لطالما كانت ناحية الجهانغيرية بحدودها الجغرافية جزئا من بستك. يظهر هذا الاسم بخرائط ايران حتى عام 1329 هـ ش. ان بستك وجهانغيرية بوابة محافظة فارس للخليج الفارسي وكان فيهما محطات للاستراحة منذ القدم وكان لهما اهمية تجارية والمحطات العديدة المتبقية من زمن الهخامنشيين الى الصفويين والقاجاريين شاهد على هذه المسالة.

دخل التصوف للمنطقة مع دخول مشايخ بنى العباس والساده القتالين واتخذ الناس طريقتهم وجعلوهم ائمة وكرموهم وهو ما بقيت آثاره لحد الان حيث يحكي عن حفاوة حضورهم بالمنطقة.عند النظر للتركيبة الاجتماعية التراثية لمدينة بستك نلاحظ انها تضم ست شرائح اجتماعية، وهن: السكان الاصليين، مشايخ وكبار بني العباس، مشايخ وكبار المدنيين،السادة، الايلات، العشائر وباقي الاقوام.

نلاحظ من هذه التركيبة ان ثلاثة منهم على الاقل اى مشايخ بني العباس والمشايخ المدنيين والسادات هم من غير السكان الاصليين الذين جائوا لنشر الاسلام لهذه المنطقة واكثرهم من شيوخ اهل الطريقة ولهم مريدون ايضا. تدل الشواهد انه قبل حضورهم لم يكن هنالك اثر لأهل التصوّف والعرفان فى بستك ولهذا يمكن القول ان العرفان والتصوّف دخل للمنطقة بعد فتح بغداد على يد المغول وخروج المشايخ والسادة من هناك واستقرارهم فى محافظات فارس وهرمزكان.

تهدف هذه الدراسة لتبيين موقع الصوفيين وآثارهم فى بستك وجهانغيرية والسوال الاصلى هو ما هى العوامل التى تسببت فى توغل وانتشار التصوّف فى بستك وجهانغيرية. ان الفرض الذي بنيت عليه هذه الدراسة هو ان موقع بستك وجهانغيرية الجغرافي الآمن والبعيد عن الهجوم وايضا احترام اهل المنطقه لاهل التصوف لعبا دورا اساسياً فى هذا التوغل واستقرار وهجرة التصوف الى هناك.

هذه دراسة علمية تاريخية تعتمد على مصادر مكتوبة ومطالعات ميدانية.

نشأة التصوّف وتاريخه ودخوله الى بستك:

هنالك آراء متعددة بخصوص نشأة التصوف والبعض ك ادوارد براون يعتبر التصوّف رد فعل للآريين امام الأديان السامية وعلى هذا فهو حزب ضد الاسلام ومن الاحزاب الايرانية الآرية المعارضة.[1]

بعض الكتّاب ك فون بريمر والدوزى اعتبروا ان العقائد البرهمائية والبوذية من الهند لهما اثر فى الصوفية وتبعوا آثارها فى فلسفة "ودان تا" والبعض الآخر ك مرقس ومكدونالد وآسين بساليو ونيكلسون اعتبروا ان حكمة اليونان واهل الاشراق والافلاطونيين الجدد منشأ التصوّف والبعض اعتبر المسيحية والمانوية ايضا والى جانب كل هذه الافكار اعتقد البعض ان التصوّف مولود من تعاليم الاسلام والقرآن. لويى مسينيون وسيدنى سبنسر يعتبرون ان التصوّف جزء من مسير تطوري للإسلام وتكملة لحياة الزهد التي انتشرت بالقرن الاول من ظهور الاسلام. يقول بتروشفسكي مويداً هذه العقيدة أن التصوّف ذو منشأ اسلامي وتطوّر على اثره، وبسبب الظروف الاقطاعية بذاك الزمان ولا اثر لعقائد من غير الاسلام فيه الا انه مع تطوره تأثر ببعضها.[2]

[1] - اقبال لاهورى، (1387)، سير فلسفه در ايران، ترجمه: ا.ح.آريان پور، انتشارات امير كبير، صص76-75: تهران.

[2] - ايليا پاولوويچ پطروشفسكى ، (1363)، اسلام در ايران(از هجرت تا پايان قرن نهم هجرى)، ترجمه، كريم كشاورز، انتشارات پيام، ص 334 : تهران. همچنين؛ ح بابك، (1356)، انديشه هاى بزرگ فلسفى، مقالات ومقدمه، حميد حميد، انتشارات شرق، ص 597: تهران.

يعتبر سعيد نفيسي ان التصوّف يميز ايران عن عرفان العراق وبلاد ما بين النهرين والمغرب ويعتبر التصوّف حكمة آريه ونكر ارتباطها مع الافكار السامية ونكر ايضا تاثير فلسفة الافلاطونيين الجدد والاسكندرانيين والهرمسيين والاسرائيليين والعبرانيين كآننذرا فيه.[1] لكنه يؤيد تاثير الفلسفة المانوية عليه ويويد تشابه هذين التيارين ويويد ايضا تاثره بالفلسفة البوذية واعتبر ان طريقة التصوف الايرانية هى طريقة هندو ايرانية.[2]

يعتبر آخرون ان جذور التصوف ترجع للزهد وتعاليم الاسلام المبنية على التقوى وينفون ارتباطها مع اى تعاليم من خارج الاسلام. يعتقد عبد الرفيع حقيقت وهو محقق وشاعر ايراني ان التصوّف جاء عن طريق الامام جعفر الصادق (ع).[3]

العرفان يعني معرفة الشيء ويعني الجانب القلبي الذي ينال المعرفة عن طريق الكشف والشهود ومن يصل للعرفان يكون عارفاً والعلم المبني عليه هو المعرفة والتصوف هو الزى المحاك من الصوف والمتصوف هو الذى يلبسه ويتبع سلوك اهله.[4]

ان *التصوّف* اسلوب من الاساليب الباطنية الدينية فى عالم الاسلام وهنالك آراء مختلفة جائت لتعريفه، ولكن اصوله مبنية على معرفة خالق العالم وكشف حقائق الخلقه وارتباط الانسان والحقيقة عن طريق السلوك العرفاني الباطني لا عن طريق الاستدلال العقلي ويهتم التصوّف بالضياع عن النفس والارتباط بالخالق واسلوب الاصلاح والسيطرة على النفس وترك الملذات الدنيوية والرياضة والزهد.[5]

الصوفيين وكل اهل اهل السير والسلوك عامة، انتشروا بمناطق مختلفة اهم مراكزها بالنصف الثانى من القرن الثالث الهجري ببغداد، وهناك عاش مشايخ معروفين ك ابوالقاسم البغدادي، ابوالحسين نوري، ابوسعيد خرّاز، ابن عطا الآدْمي،و ابوبكر الشلبي وكان لبعضهم مريدين يعلمونهم ويربونهم وكان اشهرهم جنيد البغدادي والذي نسب متصوفون كثيرون من بعده طريقتهم له، طبعا كان يوجد مشايخ اخرين بالشام ومصر وفارس وآذربيجان وامل وخراسان.

فى الواقع ان التصوف بكل مدينة ومنطقة كان تابعا للخصائص الفكرية والاخلاقية والمعنوية لشيخ كبير كان يعيش بتلك المدينة.[6]

السبب فى اهتمام وولع الايرانيين هو ذكاء وذوق وثقافة اهل هذه المنطقة الذين كانوا يعرفون التصوّف منذ القدم نوعا ما، وطبقا لروايات "مزد يسنا" فان اجدادنا كانوا يصلون منذ الفجر بهذه التراتيل" يا اهورامزدا نتطلع لرويتك وللوصول اليك وقربك السرمدي بصدقنا وتقوانا»[7].

ان التصوف منتشر منذ اكثر من الف عام بالمشرق بالممالك الاسلامية وايران على وجه الخصوص وكثير من اهل الحكمة والشعراء والادباء الايرانيين على معرفة بهذه الطريقة.[8]

ان مشايخ الصوفية الذين كانوا من اهل السنة غالبا لم يكونوا تابعين لمذهب فقهى واحد ويقول محمد بن منور فى كتاب اسرار التوحيد ان الصوفيين من بعد الشافعى نسبوا انفسهم لمذهبه ولكن لا يمكن الجزم بصحة هذا القول ولكن صوفي نيسابور بالقرن الخامس والسادس كانوا على مذهب الشافعي وبقية الصوفيين كانوا على مذاهب اخرى وهم يختلفون ايضا فى العقائد الصوفية واساليب التربية. بصورة عامة فان هذه الاختلافات ما بين مشايخ المدن والعقائد الكلامية والاعتقادية والاساليب التربوية المنقولة لمريديهم تسببت فى اختلاف المكاتب الباطنية للمدن المختلفة.[9] فى ايران ومن بداية عهد السلاجقة، توجه العامة والخاصة للصوفية وزاد من هذا التاثير والانجذاب للمشايخ، ظهور الشيخ محمد الغزالى بتلك الحقبة.[10]

---

[1] - سعيد نفيسى، (1385)، سرچشمه تصوف در ايران، به اهتمام: عبدالكريم جريزه دار، انتشارات اساطير، ص 57-54: تهران.
[2] - همان، صص 81-55، 100-93.
[3] - عبدالحميد حقيقت(ارفع)، (1386)، سلطان العارفين بايزيد بسطامى، نشر بهجت، ص 82 : تهران.
[4] - قاسم انصارى، (١٣٧١)، مبانى عرفان وتصوّف، انتشارات طه ورى، ص9 : تهران.
[5] - ويليام چيتيك، (1386)، درآمدى بر تصوف، ترجمه محمد رضا رجبى،: مركز مطالعات وتحقيقات اديان ومذاهب، ص25 : تهران.
[6] - عبدالحسين زرين كوب ، (1369)، جستجو در تصوّف ايران، انتشارات امير كبير، ص92 : تهران.
[7] - محمد معين، (1362)، مزديسنا وتصوف،دانشگاه تهران، ص256: تهران.
[8] - حسن ذوالفقارى، (١٣٧٨)، زبان وادبيات فارسى عمومى، نشر چشمه، ص 226 : تهران.
[9] - مژگان صادقى ونصراله پورجوادى، (1375)، دانشنامه جهان اسلام، ج9، بنياد دايره المعارف اسلامى، ص73 : تهران.
[10] - همان، ص 231.

تسبب هجوم المغول وفتح بغداد على يد هلاكوخان بعام 656 للهجرة بفرار وهجرة الكثير من الناس وايضا من تبقى من العباسيين الى مصر والشام والهند وايران. بذاك الزمان وبسبب الأمن النسبي بجنوب ايران ومحافظة فارس على وجه الخصوص، صار المكان محلا لتجمع المشايخ العباسيين وترعرع جد مشايخ بني العباس وهو الحاج الشيخ عبدالسلام الخنجي في خنج وصار من اصحاب الكشف والكرامات. كان من اشهر العلماء الزاهدين المتقين وصاحب تشريع وطريقة وكشف وكرامات عالية ومفتيا اعظما ومرادا لاهل فارس واماما لجماعة لارستان وجهانغيرية ومواني الجنوب وعمانات وعربستان. كان لكلامه اثرا ومحبوبية عند صعوده المنبر حتى جذب اليه آلاف الناس وصاروا يستمعون بدقة لمواعظه. كان الشيخ يلبس زيا بسيطا طاهرا وعمامة سوداء صغيرة وكان منشغلا غالبا بالعبادة والرياضة الشديدة والصلاة والصيام وتلاوة القرآن بحالة التجرد في معبده ولا يخرج من معبده الا اربعين يوما ولمرتان بالسنة فقط.[1]

سكن اولاد الشيخ بأغلب مناطق فارس وجاء بعض احفادهم الى بستك ومع دخولهم الى جانب السادة القتالين دخل التصوف ايضا الى المنطقة حتى انتشر التصوّف شيئا فشيئا بمختلف مناطق ايران من وراء حضورهم وصار الناس يتبعونهم ويكرمونهم وكلما ظهر عارف بمكان ما صار مرادا لأهل المنطقه وبعد موته يصبح قبره مزارا وكراماتهم على كل لسان وينظر الناس لهم كأئمة وحلا للمشاكل وصار المريدين يتجمعون حولهم ولازالت هنالك آثار تدل على حفاوة حضورهم واحد هذه الاماكن مدينه بستك التي تقع غرب محافظه هرمزكان. توجد آثار بهذه المدينة وتدل على توغل العرفان والتصوف لبرهة من الزمان هنا كأماكن الزياره والاسماء الخالده للمشايخ والسادات وذكر كراماتهم بين الناس. لا شك ان حضور الصوفيين بهذه المدينة كان بعد الاسلام ولكن لا توجد شواهد على الفتره التي دخل فيها الاسلام الى المنطقه وتوجد ادلة على سكان اصليين يسمون بالكور وكانوا يستوطنون البستك قبل الاسلام.[2]

عند النظر الى التركيبة السكانيه لمدينة بستك نرى ان معظمها تتشكل من السكان الاصليين والمحليين ومشايخ وكبار بني العباس والمدنيين والسادات وايلات والعشائر وسائر الاقوام.[3] ثلاثة من هذه الفرق على الاقل وهم مشايخ بني العباس والمدنيين والسادة كانوا من غير السكان الاصليين الذين جائوا لنشر الاسلام الى هنا واغلب كبارهم كانوا شيوخا للطريقة ولهم مريدون ايضا وتدل الوثائق الى ان لا اثر للتصوف والعرفان قبل حضورهم اذاً فيمكن القول ان هذا الحضور تم بعد فتح بغداد على يد المغول وخروج اهل بغداد واستيطانهم لمحافظات فارس وهرمزكان. بنيت هذه الدراسة على فرض هو ان حضور السادة ومشايخ بني العباس ومشايخ المدنيين كان له دور جوهري فى انتشار وتوغل التصوّف وهنا نمر على ذكر بعض المشايخ من السادات مع ذكر كراماتهم والاماكن المتبقية منهم.

السادات والمشايخ ودورهم في ترويج التصوّف

نظراً لتاريخ حضور اهل الطريقة في مدينة بستك، يمكن اعتبار السادة من اقدم مروجي الطريقة فى بستك وجهانغيرية وتدل الشواهد انهم استوطنوا المنطقة عن طريق الموانئ الجنوبية بعد هجوم المغول على بغداد.[4]

السادة القتالين الموجودون بكل مكان في بستك، بالزمن الفعلي هم من احفاد سيد محمد عمر شاه سيف الله القتال الذى ترك بغداد مع 120 عائلته من عشيرته واتباعه، وسلك طريق سواحل ايران عن طريق البصرة وكان طريق ترحاله من مقام الى اهل ثم الى عماده ده. بقى شاه قتال هناك وصار له مريدون كثيرون وبعدها دخل كثير من السادة الى بستك وضواحيها وصاروا يدعون الناس ويرشدونهم وهنا نذكرهم حسب ترتيب حضورهم فى بستك:

[1] - محمد اعظم بنى عباسيان بستكى، (1339)، تاريخ جهانگيريه وبنى عباسيان بستك، بى نا، ص 16 تهران، به كوشش عباس انجم روز.
[2] - محمد بالود، (1384)، فرهنگ عامه درمنطقه بستك، مقدمه احمدحبيبى، نشر همسايه، ص 41 : تهران.
[3] - جميل موحد،(1384) ، انتشارات بال كبوتران، ص 47: تهران؛ همچنين تاريخ جهانگيريه وبستك، ص 63.
[4] - سلامى بستكى احمد، (١٣٧٢)، بستك در گذرگاه تاريخ، ج٢ ، ناشر احمد سلامى بستكى، ص 55: بندرعباس.

شاه سيف الله قتال:

هو سيد ابو القاسم محمد المعروف بأبو الفضل ويلقب بشاه سيف الله قتال بالفارسية. ولد بعام 578 للهجرة بقرية ام عبيده ببغداد او بالمدينة المنورة برواية اخرى. يرجع نسب ابيه للامام موسى الكاظم(ع) ونسب امه للسيد احمد الرفاعي موسس الطريقة الرفاعية.[1] لاتوجد معلومات دقيقة عن حياة شاه سيف الله القتال ولكن ما هو واضح انه انتهج العزلة من عقده الثالث وامضى عاما برواق جده السيد احمد وانشغل بالرياضة ويبدو انه اكتسب لقب القتال من هنا ومن ثم ذهب الى مكة وهناك تزوج بالشيخة بنت عجلان وكان السيد كامل بير حاصلا لهذا الزواج.[2] ذهب الى موطنه اى بغداد بعدما زار بيت الله وهنا وعلى اثر تدخلاته الجريئة فى الامور الحكومية وافشاء اسرار الدولة ورجالها وتبيين رموز العرفاء واهل التصوف ك حسين منصور الحلاج وتاج الدين منصور وهو من علماء بغداد الكبار الذي اختلف بدوره مع شاه سيف الله قتال، تم ابعاده عملا بتوصية والشكاوى المكررة للدراويش من بغداد وبعدها شد الرحال الى ايران عبورا من البصره مع 120 شخصاً من عائلته واقاربه ومشاهير العرب ومنها ذهب الى فارس.[3] دعا السيد الناس الى التوحيد خلال مسيره وحثهم على اعمار البلاد والقرى وكان مقداما بهذا المجال حيث انه حفر بئرا بطريق البصرة الى فارس وزينها بالصخر حتى كانت معروفة ببئر القتال لفترة طويلة. شد السيد الرحال الى الساحل بعد ما توقف هو ومرافقيه بمحل يسمى نوبند والتقى بمحل يسمى جيرويه بأحد المشايخ الكبار للمنطقة،وهو شيخ ركن الدين دانيال حسين ومن ثم ذهب الى شيراز الذي كان تحت حكم سلطان اتابك الزنكى الذي كرمه هو ومرافقيه.[4] اشتهر شاه سيف الله بعد وروده لايران بفترة وجيزة ما بين العوام والخواص وكان ياتي اناس من اماكن مختلفة كفارس ولارستان وكرمان وبلوشستان لخدمته وتكريمه وتقديم الهدايا له. توفي شاه قتال بعام 677 للهجرة بعدما اوصى بخلافته من قبل احد ابنائه وهو سيد كامل بير وقد اوصى قبل مماته ان يذهب كل من اولاده البالغ عددهم اثنى عشر الى المدينة لارشاد الناس.[5] يقع ضريح شاه سيف الله القتال في عماد ده وله قبة خضراء(صورة رقم 1) ويوجد حاليا مسجدا باسم حضرة القتال بهذه القرية (صورة رقم 2)

السيد كامل بير

هو سيد فخر الدين المعروف بسيد كامل بير وهو من ابناء السيد محمد شاه سيف الله القتال وقد ولد بعام 628 للهجرة من ام مكية هى بي بي شيخة بنت السيد عجلان. تمت تسمية سيد كامل بير لان شعره كان ابيضاً منذ طفولته (بير يعنى اشيب) وهناك رواية تقول انه بسبب عمره الطويل وانه كان شيخا للشريعة والطريقة. هو جد سادة الدهتل ودهنك وبستك وجهانغيريه[6] لأن الشاه سيف الله القتال ارسل اولاده لشتى البقاع للتبليغ للدين الاسلامى المبين، فقد عمل السيد بير بوصية والده وزار معظم بلاد وجزر الجنوب ومن ضمنها قشم وكيش.[7] ان السبب وراء زيارة السيد بير لقشم وجرون(بندرعباس) هو الظلم والسلب والنهب من قبل حكام جزيرة قيس(كيش) لهذه المناطق اذ وصل الى بندر عباس وشيراز. تم استقبال السيد في بندرعباس من قبل الحاكم تورانشاه ومن ثم شد الرحال الى عماد ده. قدم له تورانشاه هدايا امتنع السيد عن قبولها وقال ان الهدف من سفره هو ابلاغ الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعريف بعائلته.[8] تم الاعتراض على السيد خلال احد اسفاره الى خنج من قبل سبعين من علماء المنطقة حيث كان اعتراضهم على جلسات الرقص والسماع العرفانية وقالوا له ان هذه الأعمال مغايرة للسنة النبوية. لم يكن السيد يهتم لهم وكان يقول نحن كلنا عبيد لله ومن يعرفني ويعرف اسلافي يعرف ارتباطنا بالله.[9] توفى السيد بشهر ذى القعده من عام 717 للهجرة وهو يبلغ ال 93 وكما اوصى

[1] - محمد نور بخشايش،(1385)، ديوان محيا،نشر سبحان، ص 170: تهران.
[2] - همان.
[3] - همان، ص 175.
[4] - همان.
[5] - همان، ص 179
[6] - تاريخ جهانگيريه، ص 64
[7] - ديوان محيا، ص 184
[8] - همان، ص 187
[9] - همان

والده، اوصى ان يحمل جسده على ناقة وان يدفن اينما وقفت. مشيت الناقة وبعد فترة توقفت بقرية تسمى كال وهناك دفن وبعد قبره قبلة لعشاقه.[1] عندما وصل خبر وفاته الى بندرعباس وجزيرة قشم وهرمز، امر تورانشاه الكثير من اهالى هذه المدن ان يذهبوا لكال لبناء ضريح له وهناك تم بناء الضريح مع مسجد بقبة وبركتي ماء.

كان معمار القبة والضريح شخص يسمى الشيخ على كازرونى. اهملت المقبرة واصبحت اطلالاً بعد فترة(صورة رقم3) ولكن تم اعادة بنائها مجدداً (صورة رقم 4).

من النقاط المثيرة بحياة السيد هى سفره للقرى والمناطق المختلفة وجلوسه بجلسات الرقص والسماع وهو ما يبين مسلكه الصوفي وابتعاده عن علماء الشريعة.

سيّد محمد سيّد كامل بير

هو ابن السيد كامل بير والذي بلغ للاسلام بقريه كمشك وهناك بنى معبداً ومسجداً ومدرسة وجمع حوله مريدون كثيرون واصبح بخلوص نيته ملكاً للطريقة هناك وكان يهدي مريديه واتباعه للطريقة القادرية ونال كرامات وكشوفات عدة بزهده. اصبح قبره مزارا للكثيرين من مناطق عدة (صور رقم 5 و6) وانتقل الى رحمة الله بعا م 730 للهجرة.[2]

وصفه الحاج سيد مصطفى خان البستك الملقب بفايز وهو حاكم بستك وجهانغيرية، بالعصر القاجاري باشعاره بعد موته.[3] انتشر اولاد السيد بقرى كوده وفرامرزان ومدينة بستك ونالوا احترام الناس. كان اكثرهم من الزاهدين والفقراء المنشغلين بالعبادة والرياضة.

سيّد محيا

سيد محي الدين المعروف بسيد محيا وهو من اولاد السيد كامل بير وولد بعماد ده وتعلم القران والعلوم الدينية بمحل ولادته والى جانب عائلته وضريح جده شاه سيف الله القتال ومن ثم هاجر الى قرية كال واكمل دراسته العربية وعلوم الدين على يد السادة والمشايخ وشيخ عبدالله انصار احد مشايخ المنطقه الكبار الذي كان يكن له محبة خاصة.

يمكن اعتبار فتره حياة السيد محيا ما بين اعوام 1005 الى 1098 او 1100 للهجرة.[4] (بخشايش، ص 12)

محيا والى جانب عرفانه وتقواه فقد كان اهلاً للطرب ايضا وهذا ما يبينه بيتان متبقيان من الشعر منه ويحكي عن رحلة صيد بايام صباه برفقة اصدقائه بمحل يسمى بنكر بيخ،وهو يبعد سبع كيلومترات عن قرية انوه بستك وهناك تقع بركة محيا والتي تبعد 9 كيلومترات غرب انوه وهى من الآثار المتبقية منه.[5] يبدو ان حياة السيد محيا كانت مصادفة لحكم الشاه عباس الاول من الصفويين وجل ما يدل عن حياته هما بيتان من الشعر نظما بعام 1046 بايام شباب السيد:

يالايام بنكر بيخ الجميلة وسفود الكباب الشهية

ذهب محيا للصيد مع رفاقه بعام الف وست واربعين[6]

ان كان الشاعر سعدي امضى اربعين عاما وناصر خسرو امضى 23 عاما بالترحال فقد امضى السيد محيا 12 عاما بالترحال ببلاد الغربة المتنوعة حيث يمكن رصد اثر هذا الترحال بأشعاره. لقد نظم معظم اشعاره بالغربة وادخل الادب العرفاني بروح العشاق والعرفاء وك بابا طاهر عريان الهمداني اشعاره صارت على لسان المشتاقين.[7]

يمكن اعتبار محيا ومن حيث نظمه للاشعار العرفانية عارف زمانه الذى اعتبر الجسم سجنا يسعي للخلاص منه ولا خلاص،الا بقرب الله برايه[8].

---

[1] - محمد باقر وثوقى، (١٣٨٧)، تاريخ مفصّل لارستان، نشر همسايه، ص 154 : تهران.
[2] - تاريخ جهانگيريه، ص 66
[3] - مصطفى فايز بستكى ،(1370)، ديوان فايز، تصحيح: محمد طبيب هوشمند بستكى،انتشارات موسسه حاج محمد احمد كپيتل، ص 113 : دبى.
[4] - ديوان محيا، ص 12.
[5] - تاريخ جهانگيريه، ص 30.
[6] - همان.
[7] - احمد حبيبى، (١٣٧٧)، محيا شاعرى از جنوب، انتشارات نويد، ص14: شيراز. محيا شاعرى از جنوب.
[8] - همان، ص 36.

بقيت اشعار كثيرة من السيد محيا ومن ثنائيات الابيات على وجه الخصوص والاتي تسمى شلوا(شروا) بالمصطلح المحلي وهى اشعار على كل لسان وتردد بالمواقف الحلوة والصعبة.[1]

محيا وعلاوة على اسفاره بالمدن والقرى وموانئ الخليج وبحر عمان، سافر الى مدن بالداخل الايراني كشيراز وكرمان وبلوشستان وباحد اسفاره الى القرى المحاذية للخليج الفارسي بمحافظة هرمزكان مر على قرية من قرى بندرلنكه واسمها لمزان وكتب على احد اعمده مسجدها:

اني غريب ببلدكم وها انا راحل وقد تركت الازقة والسوق لكم.[2]

اعاد سيد محيا بناء قبر جده سيد كامل بير بعد رجوعه لوطنه وجدد المسجد والضريح والحوض ومحل الوضوء. له ثلاثة ابناء هم محمد وعامر وحسن واغلب احفاده من محمد. توفي بعد عمر مديد ومفيد بقرية كال ودفن هناك.[3] قبره بقرية كال، مزاراً لعديد من العرفاء والمحبين (صورة رقم 7)

شيخ عبدالقادر بستكي:

هو ابن الشيخ حسن البستكي وولد بعام 1050 او 1053 بحسب رأى آخر بقصبة بستك واضافة لوالده الفاضل العارف، امه فاطمة بنت شيخ عباادالله انصار عماده دهى، امرأة فاضلة وعفيفة ذو خط جميل وهي حافظة للقران. درس الشيخ بدارالعلم بشيراز ومكة والمدينة ومصر ورجع لبستك بعد اخذه للطريقة من المشايخ وبني مسجداً وداراً للضيافة الى جانب بيته وجمع طلاباً ومريدين هناك. كانت بستك بتلك الايام تتشكل من ثلاث مناطق محاذية لبعضها وتحولت الى قصبة دارالعلم الموحدة.

هاجر الشيخ الى مكة والمدينة بعد فترة ومن خلال هذا السفر التقى بالشيخ حسن المدني وهو من مشاهير الطريقة ومن سكن المدينة المنورة وهناك دعاه لزيارة ايران وموانئ وسواحل الخليج الفارسي ومن ثم رجع مع اخوانه الى بستك واعتزل معتكفاً بمقام سيف الله القتال في عماده ده ورجع مجددا على اثر اصرار المريدين وهذه المرة حينما راى الناس فى ضيق من شح البقولات ومستلزمات المعيشة، حث الناس على حفر آبار الماء والقنوات والزراعة وتربية الماشية ومن هنا تأسس نظام زراعي جمعي واشتهر ببستك باسم "حراسة بندى" وهو من ابتكاراته. على اثر هذا النظام ازدهرت بستك وزاد عدد سكانها. قرر الشيخ ان يعتكف باواخر عمره وبآخر جمعة وبعد خطبة بليغة لصلاة الجمعة قسم امور الناس وادارتها ما بين ابنائه واخوانه وبعام 1135 للهجرة خرج من بستك الى كجويه وقضى آخر عام من حياته بمسجد هناك.[4] توفي الشيخ عبدالقادر بشوال من عام 1136 وضريحه فى كجويه (صور رقم 8 و9). قالوا عن نفسه الطيبة انه كانت له بقرة حصلها بجهده ويعيش على حليبها وروبها ودهنها، قالوا له يوما ان البقرة فرت ودخلت مزارع الناس فقرر أن لا ياكل من محصولها خشية ان تكون اكلت من محاصيل الناس.[5]

شيخ احمد مدني :

امه امراة عفيفة من مصر وهو من تكرر اسمه بتاريخ نادرشاه افشار. طلب اهالي قرية مرباغ من الشيخ ان يبقى عندهم فقبل وبقى لعام 1145 للهجرة هناك ولكن عند النصف الاول من ذاك العام خرج من بندرنخيلوه ومرباغ شيبكوه مع عائلته عازماً قرية كمشك فرامرزان بناحية جهانغيرية وانتقل بعد فترة من كمشك الى كجويه. كان الشيخ ماشياً على التعليمات المذهبية والدينية للشيخ عبدالقادر البستكي العباسي ولم يتركه مادام حياً وكان مجاوراً له عند مرضه، وبعد موته اعتكف بمسجد كجويه وانشغل بقراءة القرآن بضريح الشيخ عبدالقادر، ودرّس لفترة بمدرسة صغيرة للشيخ عبدالقادر وهناك اسس ركناً دعى من خلاله لطريقة الشيخ عبدالقادر وهدى الناس لها ومنها جمع مريدين كثيرين حوله من جهانغيرية وباقي النقاط.[6]

---

[1] - تاريخ جهانگيريه، ص 30

[2] - حاج على اكبر بستكى، (١٣۶٢)، ادبيات محلى جهانگيريه، انتشارات شبنم،ص2 : تهران.

[3] - ديوان محيا، صص 14-13.

[4] - تاريخ جهانگيريه، صص 40-35

[5] - مصطفى محمد زمان العباسى ،(1977)، نادر البيان فى ذكر انساب بنى عباسيان، بى نا، ص 53 : قطر.

[6] - تاريخ جهانگيريه، ص 53.

شيخ احمد مدني ومحمد خان بلوچ سردار نادرشاه

بعد هجره الشيخ احمد مدني لقرية كمشك وتمضية بضع سنين بها تم اعتقاله من قبل الحكومة المركزية بتهمة ايواء سردار محمدخان بلوچ.لان نادر شاه كان في طور انهاء حكم الصفويين وتغيير الحكم ومراسم التنصيب ولم يظهر توجهاته السنية بعد وبهذه الظروف سعى محمدخان بلوچ كي يستفيد من الطاقة السنية لأهل ايران وبمناطق الجنوب على وجه الخصوص لكن مع هذا لا يمكن المرور مرور الكرام على مخالفة الشيخ مع نادر قبل هذا الانقلاب.[1] سردار محمدخان بلوچ من قبيلة بلوچستان الكبيرة ومن كبار الضباط واصحاب المناصب لشاه طهماسب الصفوي وقائداً لكهكيلويه وعندما هزم نادرشاه من عثمان باشا قائد الجيش العثماني وانشغل بتجهيز وتجديد قواه لحرب ثانية، استغل السردار الفرصة وصار يدافع عن حكومة شاه طهماسب المخلوع وجمع ثلاثين الفاً من قبائل البختياريين والقشقائيين وباقي القبائل وعزم لاحتلال اصفهان. نقل سردار جلاير هذا الخبر لنادرشاه افشار وارسل نادرشاه سرية كاملة لمقابلته وذهب هو ايضا ورائهم وعندما وصلوا هزمهم السردار بسرعة خاطفه ومن ثم وصل جيش نادرشاه المدجج ولم يكن السردار يتوقعه وحارب ببساله وهزمهم ولكن بالنهاية تدخل نادرشاه مع بعض جنوده بسرعة وهزموا جيش السردار.[2]

بعدما هزم على يد قوى نادرشاه، هرب محمد خان مع الف راكب الى لارستان اذ ربما يمكنه وبمساعدة الشيخ محمد سعيد بستكي حاكم لار واخوه الشيخ محمد البستكي حاكم جهانغيرية وبندرعباس وشيخ احمد مدني امام جماعة الجهانغيرية ان يجدد قواه لكن ارسل نادرشاه طهماسب قلي خان سردار جلاير مع 30 الف راكب على اثر محمد خان وامر باعتقاله او قتله وقمع حركته اينما كان.

فر محمد خان بعد هزيمته من جيش نادر الى شيراز وجهرم ومن ثم الى لار وهناك منع من الدخول للمدينة.[3]

شيخ محمد سعيد حاكم لار الذي كان واثقا من نجاح وغلبة نادرشاه وكان يعلم ان الحرب معه ورجوع شاه طهماسب ضرب من الخيال، لم يوافق على طلب محمدخان وهداه فقط كي يذهب الى الشيخ احمد مدني الذي كان معتكفا فى كمشك فرامرزان ومن هنا قرر محمدخان وبعد ايام من توقفه بمنطقة تسمى صحراى باغ بحواشي لارستان ان يذهب مع عدد قليل الى كرمسيرات الى الشيخ احمد مدني واستقر بقلعة الشيخ احمد في فرامرزان وصار يجمع القوة ويكن العداء لنادر مجددا[4] وعندما سمع ان عملاء نادرشاه الذين يتعقبونه وصلوا لحدود كمشك فر الى شيبكوه ومن ثم الى جزيره قيس(كيش). سردار جلاير تحرك بسرعة لاعتقاله وطلب العون من الشيخ احمد مدني وذهب الى ناحية جهانغيريه وتوقف بقلعه كمشك[5] منها هجم على قلاع دولاب وكلات سرخ ونشبت حرب هناك ساوى القلاع بالارض من خلالها وقتل واسر جموعا من مريدى الشيخ احمد.[6] اعتقل سردار جلاير الشيخ احمد مدني بتهمة ايواء محمد خان او مساعدته على الفرار وارسله مكبلا بالاصفاد مع الف راكب الى شيراز وبعد مضي فترة هناك، اخرجه ميرزا تقي خان والى فارس بأمر من نادرشاه من السجن وامر باعدامه ورميه بالماء المغلي. كان الشيخ وهو بهذه الحالة يقرأ آيات من القران ويدعو ويستغفر وهذه من كراماته اذ جدد ذكرى حسين بن منصور الحلاج.

وهكذا اعتقل الشيخ احمد مدني على يد طهماسب قلي خان وقتل بأمر والى فارس بعام 1147 للهجرة بشيراز.[7]

شيخ عبدالله النقشبندي:

هو احد اكابر علماء منطقة كوهيج التي تقع بالقسم المركزي لبستك. درس مقدمات العلوم في دارالعلم لكوهيج ومن ثم ذهب لمكة المكرمة والمدينة المنورة لاكمال دراسته ومن ثم سافر لمصر وطلب العلم لفترة بجامعة الأزهر. قضى الشيخ باقي ايام حياته بقرية كوهيج وهو يؤلف الكتب عن الوعظ والارشاد وتوفي بعام 1367 للهجرة الشمسية ودفن هناك.[8]

---

[1] - محمد كاظم مروى، (1364)، عالم آراى نادرى، ج1، مقدمه وتصحيح محمد امين رياحى، ترجمه عنايت الله رضا، انتشارات نقش جهان، ص527: اصفهان.
[2] - محمد محمديان كوخردى ، (٢٠٠٢ ميلادى)، مشايخ مدنى، انتشارات موسسه حاج محمد احمد كپيتل، **ص 82 :** دبى.
[3] - محمود باور، (1324)، كوه گيلويه وايلات آن، شركت سهامى چاپ، ص 26 : گچساران.
[4] - عالم آراى نادرى، ص 349.
[5] - ميرزا حسن حسينى فسائى، (1388)، فارسنامه ناصرى، ج1، تصحيح وتحشيه منصور رستگار فسائى، انتشارات امير كبير، ص 78، تهران.
[6] - ويلم فلور، (1371)، صنعتى شدن ايران وشورش شيخ احمد مدنى، ترجمه:ابوالقاسم سرى »، انتشارات توس، ص 77 : تهران.
[7] - همان، ص 80.
[8] - فرهنگ عامه در بستك، ص 64.

شيخ عبدالله النقشبندي (صورة رقم 10) كان عالماً متبحرا وفقيهاً كبيرا ومقامه العلمي بدرجة ان كتب العلامة النقشبندي تدرس بغالبية الجامعات فى الدول الاسلامية وهو ليس معروفا بايران بل بكثير من الممالك الاسلامية وكان من اساتذة جامعة عين شمس بمصر ولازالت رسالاته تدرس بجامعات مكة والمدينة وله مولفات عدة منها: زاد المحتاد باربعة مجلدات وسلم الواعظين والمختصر بشرح الورقات و... كان الشيخ النقشبندي عالماً وصوفياً كبيرا قضى سنين طويلة من حياته بالدراسة والتحقيق وهو محترم بالمناطق الجنوبية لايران وسائر النقاط حيث انه وعند وفاته شاركت شخصيات كبيره من كل ايران ومصر والسعودية والمغرب وتونس وباقى البلاد بتشييع جنازته وصلوا عليه. احد ابنائه يدعي الشيخ محمد وهو خريج مدرسه دينية بالمدينة المنورة ويعمل معلما حالياً والشيخ محمد عارف الابن الثاني له، خريج مدرسه دينية بالمدينة المنورة وجامعة الأزهر ويسكن دبي حالياً والحاج شيخ محمد صالح نقشبندي ابن الحاج احمد ايضا من خريجي جامعة المدينة المنورة.[1]

استنتاج:

بعد الهجوم الموحد والشامل للمغول على العالم الاسلامي الذي ادى لسقوط خلافة العباسيين بعام 656 للهجرة وبعد 524 عام من حكمهم، تسبب هذا الهجوم بهجرة الكثيرين من العباسيين الى مصر والشام وايران وباقي المناطق الاسلامية. كان ايران يفتقد لحكومة مستقلة ومركزية بهذه الحقبة ولهذا السبب استطاع المغول ان يحتلوا مناطق شاسعة من ايران كخراسان وباقي مناطق شرق ايران. كانت فارس احد المناطق التى سلمت من هجوم المغول والتى كانت محكومة من الاتابكيين وعلى اثر هذا الأمان صارت محطة للمهاجرين من بغداد. اختار اوائل المهاجرين من بني العباس خنج للاستقرار والذي كان احد نواحي فارس. كان الجد الاكبر لمشايخ بني العباس يدعي شيخ عبد السلام ولقب بعدها بقطب الاولياء وكان من المتصوفين المحترمين من العوام والخواص. هاجر مشايخ بني العباس بعدها الى بستك واطرافها وكان اشهرهم سيد كامل بير وسيد محمد سيد كامل وسيد محيا وغيرهم. من النقاط المثيرة بحياتهم ترحالهم لمختلف المناطق البعيدة لتبليغ الدين وهناك اثر اسلوب معيشتهم الصوفي البسيط تاثيراً ايجابياً على الناس. كان للصوفيين واسلوب معيشتهم اثراً بالغاً على التركيبة الاجتماعية واسلوب الحياة لاهل المنطقة وبلغ الاثر درجة حيث إن احفادهم لازالوا محترمين لحد اليوم.

پی نوشت:

1- از شهرهای استان فارس ومرکز شهرستان خنج می‌باشد.

2- از توابع بخش شیبکوه شهرستان بندر لنگه در استان هرمزگان ایران.

3- از توابع شهرستان لامرد در استان فارس.

4- مرکز بخش صحراي باغ از بخشهاي شهرستان لارستان واقع در استان فارس.

5- یکی از روستاهای توابع بخش شیبکوه بندر لنگه.

6- نام یکی از روستاهای بستك.

7- نام یکی از روستاهای بستك.

8- روستای کوچکی از توابع بخش اشکنان شهرستان لامرد در جنوب استان فارس.

9- نام یکی از روستاهای بستك.

10- وسیعترین دهستان شهرستان بستك که در بخش مرکزی این شهرستان در غرب استان هرمزگان ایران واقع شده‌است.

11- دهستانی است از توابع بخش جناح شهرستان بستك که در غرب استان هرمزگان واقع شده‌است.

12- نام یکی از روستاهای خمیر که در 70 کیلومتری غرب این بندر قرار دارد.

13- نام یکی از روستاهای بستك.

[1] - مصطفی قلی عباسی، (1372)، بستك وجهانگیریه، مقدمه احمد اقتداری، انتشارات جهان معاصر، ص 26 : تهران

14- یکی از روستاهای آباد وبزرگ فرامرزان بستك در آن مقطع زمانی بوده است.

15- از توابع بخش شیبکوه شهرستان بندر لنگه.

منابع:

الف: فارسی

انصاری، قاسم، (۱۳۷۱)، مبانی عرفان وتصوّف، تهران: انتشارات طهوری.

بابك. ح، (1356)، اندیشه های بزرگ فلسفی، مقالات ومقدمه، حمید حمید، تهران: انتشارات شرق.

بالود، محمد، (1384)، فرهنگ عامه درمنطقه بستك، چاپ اول، مقدمه، احمدحبیبی، تهران، نشرهمسایه.

باور، محمود (1324)، کوه گیلویه وایلات آن، گچساران: شرکت سهامی چاپ.

بخشایش، محمد نور، (1385)، دیوان محیا، چاپ سوم، تهران: نشر سبحان.

بستکی، حاج علی اکبر، (۱۳۶۲)، ادبیات محلی جهانگیریه، تهران: انتشارات شبنم.

بنی عباسیان بستکی، محمداعظم، (1339)، تاریخ جهانگیریه وبنی عباسیان بستك، به کوشش عباس انجم روز، تهران، بی نا.

پطروشفسکی، ایلیا پاولوویچ، (1352)، اسلام در ایران(از هجرت تا پایان قرن نهم هجری)، ترجمه، کریم کشاورز، تهران: انتشارات پیام

چیتیك، ویلیام، (1386)، *درآمدی بر تصوف*، ترجمه محمد رضا رجبی، تهران: مرکز مطالعات وتحقیقات ادیان ومذاهب.

حبیبی، احمد، (1377)، محیا شاعری از جنوب، تهران: انتشارات نوید.

حسینی فسائی، میرزا حسن، (1388)، فارسنامه ناصری، ج1، تصحیح وتحشیه منصور رستگار فسائی، تهران: انتشارات امیر کبیر.

حقیقت(ارفع)، عبدالحمید، (1386)، سلطان العارفین بایزید بسطامی، تهران: نشر بهجت.

ذوالفقاری، حسن، (۱۳۷۸)، زبان وادبیات فارسی عمومی، تهران: نشر چشمه.

زرین کوب، عبدالحسین، (1369)، جستجو در تصوّف ایران، تهران: انتشارات امیر کبیر.

سلامی، بستکی، احمد، (۱۳۷۲)، *بستك در گذرگاه تاریخ*، ج۲، بندرعباس، ناشر احمد سلامی بستکی.

صادقی، مژگان ونصراله پورجوادی، (1375)، دانشنامه جهان اسلام، ج9، تهران: بنیاد دایرة المعارف اسلامی.

عباسی، مصطفی قلی، (1372)، بستك وجهانگیریه، مقدمه احمد اقتداری، تهران: انتشارات جهان معاصر

فایز بستکی، مصطفی،(1370)، دیوان فایز، تصحیح: محمد طبیب هوشمند بستکی، دبی: موسه حاج محمد احمد کپیتل.

فلور، ویلم، صنعتی شدن ایران وشورش شیخ احمد مدنی، (1371)، ترجمه ابوالقاسم سری،تهران: انتشارات طوس.

لاهوری، اقبال، (1387)، سیر فلسفه در ایران، ترجمه: ا.ح.آریان پور، تهران: انتشارات امیر کبیر.

محمدیان کوخردی، محمد، (۲۰۰۲ میلادی)، مشایخ مدنی، دبی: موسسه حاج محمد احمد کپیتل.

مروی، محمد کاظم، (1364)، عالم آرای نادری، ج1، مقدمه وتصحیح محمد امین ریاحی، ترجمه عنایت الله رضا، اصفهان: انتشارات نقش جهان.

معین، محمد، (1362)، مزدیسنا وتصوف، تهران، انتشارات دانشگاه تهران.

موّحد، جمیل، (۱۳۸۴)، بستك وخلیج فارس، تهران: انتشارات بال کبوتران.

نفیسی، سعید، (1385)، سرچشمه تصوف در ایران، به اهتمام: عبدالکریم جریزه دار، تهران،انتشارات اساطیر.

وثوقی، محمد باقر، (۱۳۸۷)، تاریخ مفصّل لارستان، تهران: نشر همسایه.

ب:عربی

العباسی، مصطفی محمد زمان،(1977)، نادر البیان فی ذکر انساب بنی عباسیان، چاپ اول، قطر: بی نا

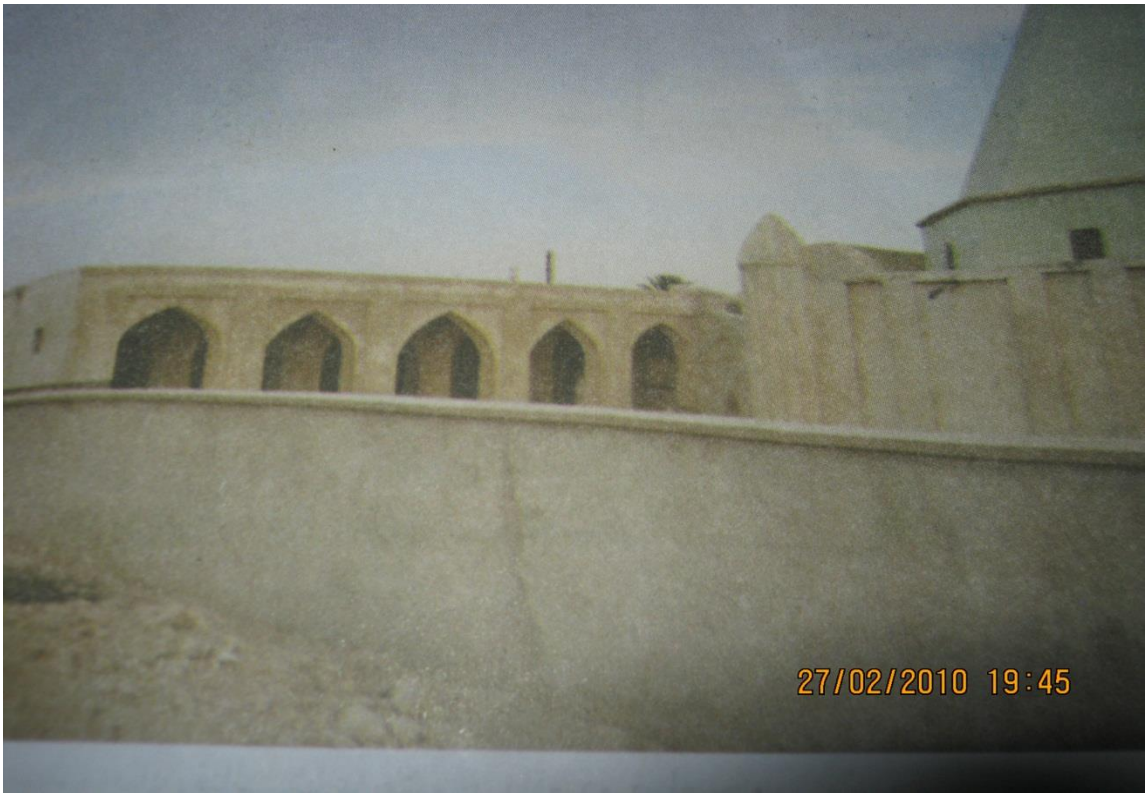

عکس شماره1: نمایی از مسجد ومقبره حضرت قتال واقع در عماد ده(میده)

عکس شماره2: گنبد خضرا مقبره حضرت شاه سیف الله قتال واقع در عماد ده

عکس شماره3: نمای قدیمی مقبره مرحوم سید کامل پیر که بعدها مخروبه گردید واز بین رفت.

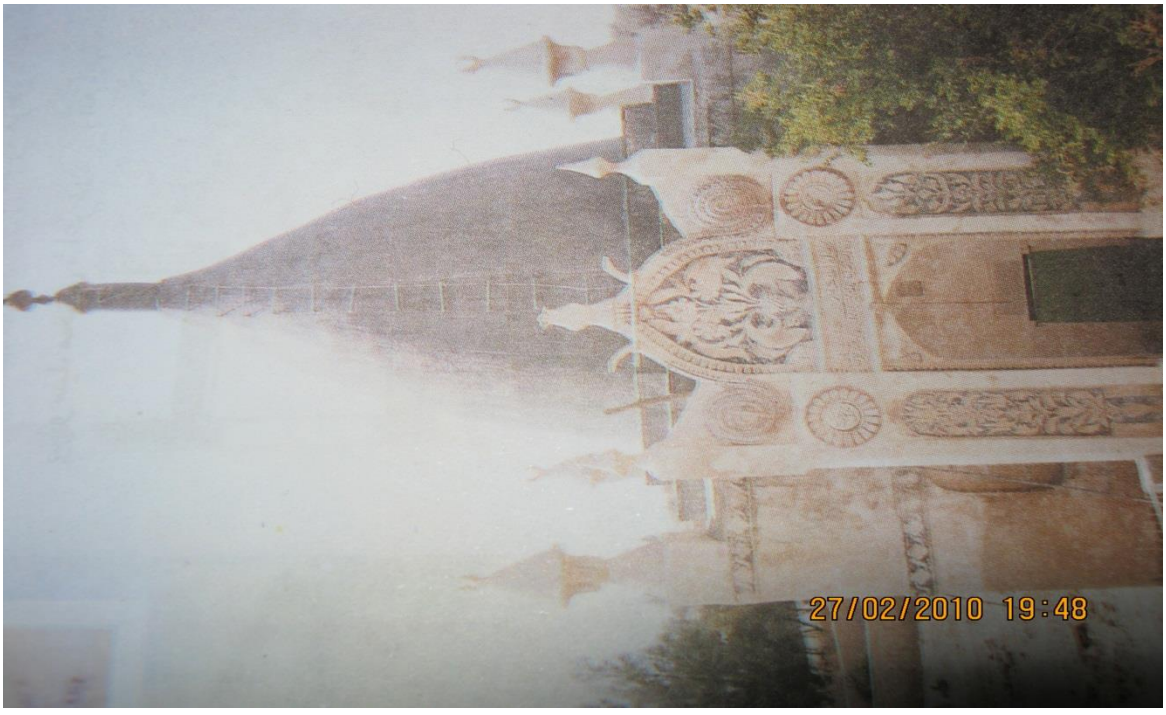

عکس شماره4: نمای مقبره مرحوم سید کامل پیر بعد از تعمیر واقع در روستای کال

عکس شماره5: آرامگاه مرحوم سید محمد سید کامل پیر واقع در روستای کمشك(1)

عکس شماره6: آرامگاه مرحوم سید محمد سید کامل پیر واقع در روستای کمشك(2)

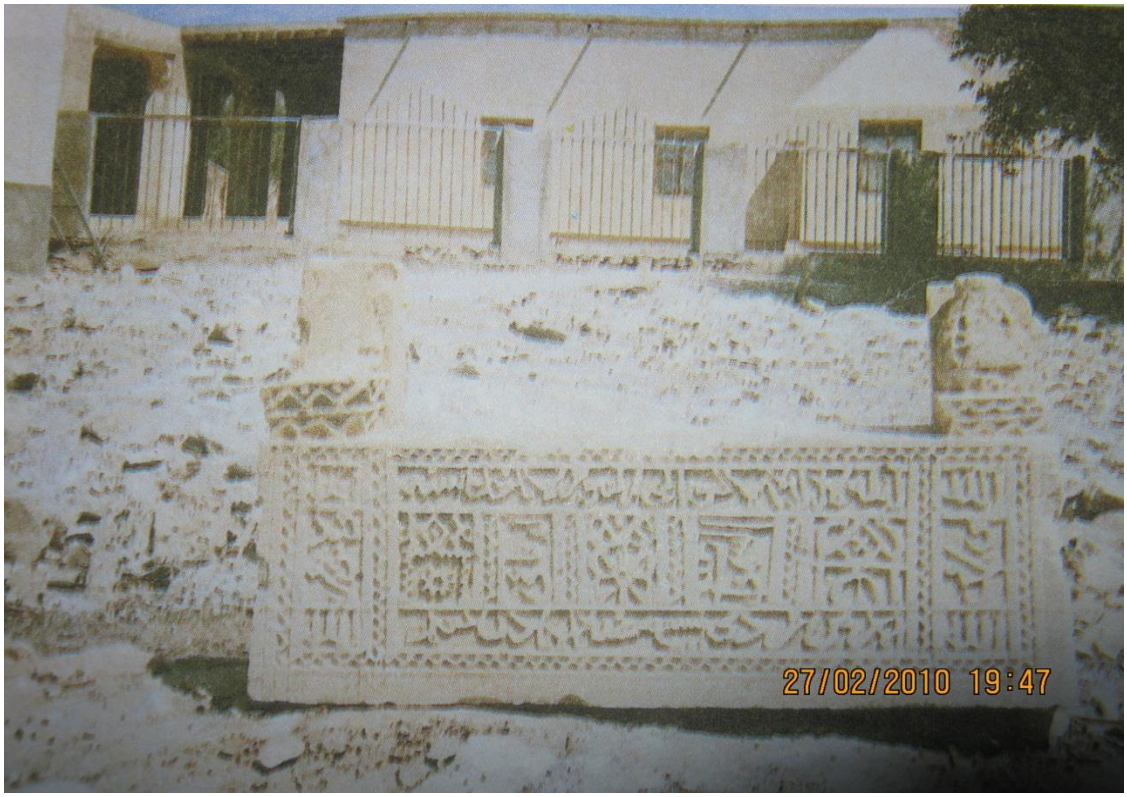

عکس شماره7: آرامگاه سید محیای قتالی واقع در ضلع جنوبی سید کامل پیر واقع در روستای کال، در دو طرف سنگ قبر آیۀ الکرسی نوشته شده است.

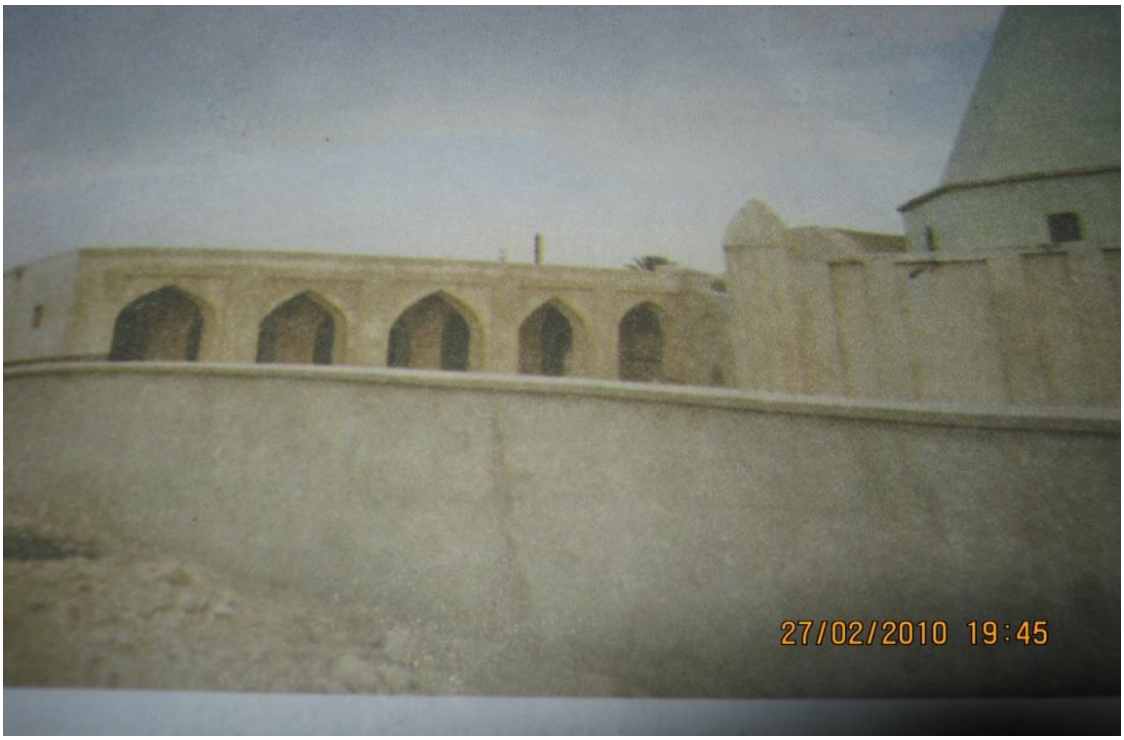

عکس شماره 8: آرامگاه قدیمی شیخ عبدالقادر بستکی در روستای گچویه

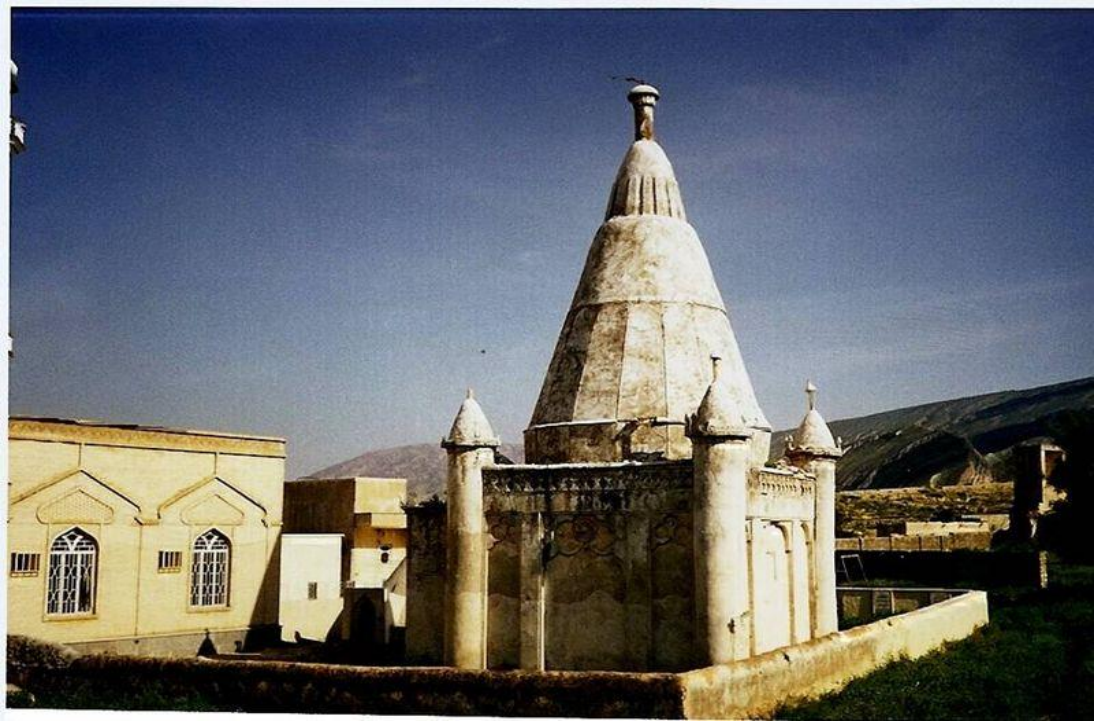

عکس شماره 9: آرامگاه شیخ عبدالقادر بستکی پس از مرمت وبازسازی

عکس شماره10: تصویری از مرحوم شیخ عبدالله نقشبندی